

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

له - قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى (رضي الله عنهما)، فقرأته: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض أيامه التي لقي فيها، انتظر حتى مالت الشمس، ثم قام في الناس خطيباً، قال: «أيها الناس: ... واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف». ثم قال: «اللهم من نزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب، إهزمهم وانصرنا عليهم». [348] (281) سنن النسائي: عن أبي نجیح السلمی، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة»، فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً. قال: وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر». [349] (282) السنن الكبرى: عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «عليكم بالجهاد في سبيل الله، فإن الله باب من أبواب الجنة، يذهب الله به الغم والهم». وزاد فيه غيره: أن الله قال: «جاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد، وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد، ولا يأخذكم في الله لومة لائم». [350] (283) المصنف: عن عيسى، قال: قال عمر بن الخطاب: «عليكم بالجهاد مادام حلواً خضراء، قبل أن يكون ثاماً، أو يكون رماماً، أو يكون حطاماً». [351] فإذا التطاء [352] بالمغازي، وأكلت الغنائم، واستحلّت الحُرَم، فعليكم بالرباط، فإنه أفضل غزوكم». [353] (284) الجامع الصغير: عن النبي (صلى الله عليه وآله): «الزموا الجهاد تصحوا وتستغنوا». [354]